

سفيرة الاتحاد الأوروبي..الأردن نموذج يقتدى في الإصلاح السياسي والاقتصادي خلال محاضرة ألقته في الجامعة



أكدت سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى المملكة الأردنية الهاشمية جوانا فرونيتسكا أن الاتحاد الأوروبي يفخر بعلاقته الوثيقة مع الأردن الذي يعزز بنجاح عملية الإصلاح السياسي والتحديث الاقتصادي ، وأضافت خلال المحاضرة التي ألقته في الجامعة الهاشمية برعاية رئيس الجامعة الأستاذة الدكتورة رويدا المعاينة بأن العلاقات الأردنية الأوروبية شهدت ازدهارا مضطربا في مختلف المجالات خلال السنوات الأخيرة انطلاقا من رؤى الجانبين بضرورة تطويرها.

وأشارت السيدة فرونيتسكا إلى المكانة الدولية المرموقة التي استطاع الأردن تحقيقها على كافة الأصعدة وخاصة السياسية منها والتي تحظى باحترام الدول الأوروبية ودعمها وذلك من خلال النهج المعتدل للدبلوماسية الأردنية وعزمها لتنفيذ سياسات مهمة ساهمت في إشاعة السلم والأمن العالميين بالإضافة إلى الالتزام الحقيقي واتخاذ خطوات رئيسية في مجال الإصلاح السياسي والاقتصادي وتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان ومقاومة البطالة والمحافظة على استقرار الاقتصاد العام بنجاح ملحوظ بالرغم من ضغوط الموازنة العامة وقلة الموارد.

كما عرضت مسيرة التعاون الأردني الأوروبي طويلة المدى التي حظيت بنجاح ملحوظ من خلال تنفيذ برامج العمل في إطار الشراكة القائمة والاتفاقيات المبرمة بين الجانبين في العديد من القضايا مشيرة إلى أن الأردن يعتبر من أوائل الدول في المنطقة الذي تربطه علاقات شراكة قوية مع الاتحاد الأوروبي منبثقة عن سياسة الجوار والاحترام المتبادل.

ودعت سفيرة الاتحاد الأوروبي الشباب الأردني وخاصة طلبة الجامعات لما لهم من دور فاعل في تنمية وتطوير المجتمع للاستفادة من برامج المنح الدراسية التي تقدمها الجامعات الأوروبية للطلبة والتي تدرج في إطار الشراكة القائمة بين الجانبين وأكدت أن الاتحاد الأوروبي يولي التعليم العالي أولوية رئيسية من خلال برامج مختلفة مثل تمبوس وأيراسموس موندس وغيرها لإيمانه بدور مؤسسات التعليم العالي بتحقيق النمو والتقدم القائم على العلم والمعرفة.

وفي نهاية المحاضرة التي حضرها مجموعة من ممثلي دول الاتحاد الأوروبي ونواب رئيس الجامعة ومستشارا الرئيس والعمداء وعدد من أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية وجمهور غير من طلبة الجامعة، أجابت السفيرة عن أسئلة واستفسارات الحضور التي تمحورت حول العديد من القضايا المشتركة في المجالات السياسية والاقتصادية مبنية تطابق وجهات النظر بين الأردن والدول الأوروبية حيال العديد من القضايا العالمية.



كما عقدت الجامعة الهاشمية جلسة حوار بحضور رئيسة الجامعة الهاشمية وسفيرة الاتحاد الأوروبي وممثلي دول الاتحاد في سفارات بلدانهم في عمان ونواب رئيس الجامعة ومستشاري الرئيس والعمداء، رحبت خلالها الدكتورة المعاينة بسعادة السفارة والوفد المرافق لها معربة عن أملها بأن تكون هذه الزيارة بداية لمزيد من اللقاءات والحوارات بما يسهم في تعزيز أوامر التعاون القائمة بين الجانبين في العديد من مجالات التعاون المشتركة، وقدمت رئيسة الجامعة شرحاً موجزاً عن مسيرة الجامعة وما حققت من إنجازات خلال مسيرتها الأكاديمية وما شهدته من تطورات لا سيما في بناء شراكة متميزة مع الجامعات العالمية ومنها الأوروبية وتبادل الخبرات والمعرفة في مجالات التعليم والبحث العلمي إضافة إلى تطوير البرامج والخطط الدراسية واستخدام التقنيات الحديثة.

وتحدثت الدكتورة المعاينة عن تطوعات الجامعة المستقبلية لإنشاء العياء من المراكز العلمية المتخصصة وخاصة في مجال تكنولوجيا وحماية أنظمة المعلومات والمراكز الطبية إضافة إلى إقامة المشاريع العلمية البحثية وخاصة التطبيقية التي تخدم المجتمع المحلي وخاصة القطاعات الإنتاجية والصناعية وقطاع السياحة ، وأوضحت اهتمام الجامعة بصقل شخصية الطالب الجامعي في العايء من الجوانب الثقافية والاجتماعية والرياضية والعلمية وغيرها من الجوانب التي تسهم في تميز طلبة الجامعة .

وآرى خلال اللقاء بحث العايء من مجالات التعاون المشترك بين الجانبين وخاصة في مجال الأبحاث العلمية وطرح البرامج الدراسية وتبادل الزيارات العلمية بين الباحثين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة وغيرها من المجالات ذات الاهتمام المشترك، وقد أبدى الجانبان استعدادهما لتوسيع نطاق التعاون انسجاما مع طبيعة العلاقات الوثيقة بين الأردن ودول الاتحاد الأوروبي.



من جانب آخر أقيم في الجامعة الهاشمية معرض تعليمي شارك فيه مجموعة من ممثلي دول الاتحاد الأوروبي اشتمل على نشرات تعريفية عن الجامعات والمعاهد الأوروبية والبرامج والخطط الدراسية وبرامج الدراسات العليا والمنح الدراسية وكيفية حصول الطلبة على القبول في الجامعات الأوروبية وغيرها من المعلومات المتعلقة بالتعليم الجامعي في أوروبا.



موقع الجامعة الهاشمية
2011/5/8